تقدم للمسلحين بمحافظة "ديالى" العراقية.. والبشمركة تنضم للقتال بكركوك

بغداد / متابعات :

قالت مصادر عراقية إن المسلحين سيطروا على بلدة العظيم في شمالي محافظة ديالى بعد انسحاب الجيش العراقي منها. وقد انضمت قوات البشمركة الكردية إلى الشرطة العراقية لمواجهة المسلحين في محافظة كركوك الواقعة شمالي البلاد ويسكنها عرب وأكراد، بينما أعلن مستشفى حكومي بالموصل استلامه نحو 120 جثة منذ اندلاع أزمة الموصل.

وقد جرت بين الجانبين (قوات البشمركة وقوات الشرطة العراقية في مواجهة المسلحين) اشتباكات في منطقة قرب مركز مدينة كركوك أثناء دخول تلك القوات لتأمين المحافظة، وهي من المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان العراق.

ودعا رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني أمس السبت قوات البشمركة إلى حماية حدود الإقليم وأرواح المواطنين وممتلكاتهم، وأكد أن هذه القوات لن تسمح بأي تهديد ضد الإقليم وشعبه، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

في سياق ذي صلة قالت مصادر طبية للجزيرة إن مستشفى الطب العدلي في مدينة الموصل تسلم حتى الآن نحو 120 جثة منذ اندلاع أزمة المدينة، أغلبها لعسكريين.

من جهة أخرى قال مصدر أمني إن حصيلة الغارات التي تعرضت لها مناطق بجنوب الموصل ليلة أمس وصلت إلى خمسة قتلى وثمانية جرحى. وأضاف المصدر أن القتلى هم ثلاثة أطفال وامرأتان.

وفي سياق التطورات الميدانية نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني قوله أمس السبت إن القوات العراقية من جيش وشرطة، تستعد لشن هجوم مضاد في محافظة صلاح الدين انطلاقا من مدينة سامراء شمال بغداد يستهدف استعادة السيطرة على مدينة تكريت وقضائي الدور وبيجي.

وأضاف "ننتظر الأوامر العسكرية"، وأوضح أن قرار شن الهجوم المضاد ضد المسلحين في المحافظة جاء "بعدما وصلت تعزيزات كبيرة من جيش وشرطة اتحادية لمدينة سامراء"، خلال زيارة نوري المالكي إلى سامراء.

وعقد المالكي بسامراء اجتماعات أمنية، قبل أن يعلن في بيان عن انطلاق عملية "تطهير" المدن التي يسيطر عليها المسلحون، مؤكدا أن القوات العراقية لا تزال متماسكة.

وقال المالكي أثناء زيارته إلى مدينة سامراء إن ما يحدث في نينوى والمدن الأخرى حفز القوات الأمنية على العمل لاستعادة السيطرة على تلك المدن.

وأضاف أن الذي حصل جاء بردة فعل تمثلت بارتفاع أعداد المتطوعين في صفوف الجيش خلال الأيام الماضية.

وجاءت هذه التطورات عقب سقوط قتلى وجرحى في قصف بالمروحيات استهدف منطقة الحضر الواقعة جنوبي محافظة نينوى والخاضعة لسيطرة المسلحين، وفقا لتصريحات مصادر للجزيرة.

كما قالت مصادر أيضا إن عشرات من الجنود العراقيين سقطوا بين قتيل وجريح في الفلوجة، في هجوم بسيارتين ملغمتين على مقر للجيش العراقي في ناحية الصقلاوية شمال الفلوجة بمحافظة الأنبار.

وأفادت مصادر محلية بأن المسلحين سيطروا على الصقلاوية بشكل كامل، في حين تخوض القوات الحكومية اشتباكات مع مسلحين في المقدادية شمالي شرقي محافظة ديالى.

في سياق متصل قالت وكالة أسوشيتد برس إن المئات من الشباب العراقيين توجهوا أمس لمكاتب التطوع في بغداد للمشاركة في القتال ضد المسلحين الذين تصفهم الدولة بالانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق الشام.

وأشارت إلى أن ذلك جاء استجابة لدعوة ممثل المرجع الشيعي علي السيستاني العراقيين إلى الدفاع عن وطنهم والمقدسات والتصدي لما وصفها بالجماعات الإرهابية.

يُشار إلى أن مسلحين تقول الحكومة إنهم من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يوسعون من نطاق هجماتهم حيث سيطروا على عدة مناطق في محافظات شمالي وغربي العراق، في حين يتراجع الجيش العراقي أمام هذه الهجمات التي يهدد المسلحون بتوسيعها لتصل إلى العاصمة بغداد.

لكن جهات عراقية أخرى تشير إلى وجود فصائل عراقية تقاتل القوات الحكومية بينهم ثوار العشائر إضافة لمسلحين تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية.

لهذا السبب خُلق «داعش»

› سامي النصف

في خضم الحرب الأفغانية خلق تنظيم «القاعدة» المشبوه، ومع انتهائها تم تضخيم اشكالية ما سمي حينها بـ«العائدين من أفغانستان» وكأنهم قوم فقدوا عقولهم ولم يعودوا يعرفون الصواب من الخطأ، ولم يمض وقت قصير حتى عرفنا لماذا خلق تنظيم القاعدة، ولماذا كان الحديث عن العائدين، وكيف دس من دس بينهم.

فقد لعب «القاعدة» وأتباعه أدوارا خطيرة في إثارة شعوب الأرض على الإسلام والمسلمين، فمن تفجيرات تقتل الأبرياء في أفريقيا الى مثلها في دول اوروبا واميركا وشرق آسيا، وإظهار صور أتباع تلك الدول وهم ينحرون دون ذنب أمام الكاميرات باسم الاسلام.

وامتد الدور المخرب للقاعدة وخروجه كتنظيم الزرقاوي الى محاولة تفتيت اوطاننا العربية وتأليب بعضها على بعض كما حدث في العراق عندما استهدفوا ائمة ومراقد الشيعة حتى انتشر القتل والقتل المضاد مما اوصل بلاد الرافدين الى خلق واقع مؤلم هو تقسيمها فعليا الى ثلاث دول كردية وسنية وشيعية قد تعلن أولاها استقلالها قريبا.

ان ما نشهده هذه الأيام في شمال وغرب العراق وشرق سورية هو تكرار لطلقة «القاعدة» الناجحة حيث تستغل الحرب السورية كما استغلت الحرب الأفغانية لخلق تنظيم مشبوه آخر هو «داعش» الذي واصل مشوار القاعدة في اثارة النعرات الطائفية والدينية والعرقية بقصد تقسيم الأوطان العربية كحال سورية والعراق تحت راية كاذبة هي الرغبة في وحدتهم في تكرار لما قام به حزب مشبوه آخر هو «البعث» في البلدين أي التفتيت تحت راية التوحيد.

وبدأنا نسمع في الخليج مرة اخرى اخبارا وارقاما مبالغا فيها عن اعداد العائدين من سورية، واعتقد جازما اننا سنرى عاجلا في بعض دولنا الخليجية عمليات اغتيال وتفجير تستهدف قيادات واماكن عبادة احدى الطوائف ثم اغتيالات وتفجيرات عند الطائفة الاخرى بقصد تفجير دولنا الخليجية تباعا، والأمران سيقف خلفهما «داعش» المشبوه وعملاؤه ممن سيسمون بالعائدين من سورية والعراق تطبيقا للمثل القائل «الطلقة الناجحة تستحق تكرارها مرارا» فالحذر الحذر!

آخر محطة: 1 - سؤال طرح على «القاعدة» بالأمس ويطرح على داعش اليوم وفي الغد: من اين المال والسلاح والتنظيم والتدريب؟ وكيف صح تحالف جماعة تدعي السلفية المتشددة مع البعث العلماني والصوفية المتمثلة باتباع الطريقة النقشبندية؟!

2 - لم يعرف عن شعوبنا العربية الاعجاب بالارهاب أو حب العمليات الانتحارية كحال اليابانيين، لذا فمن اخطر وسائل اثارة الفتن وضرب الوحدة الوطنية في البلدان هو زرع المتفجرات في مركبات الاشخاص دون علمهم ثم تفجيرها عن بعد في الاماكن الدينية والعامة وادعاء ان الفاعل هو استشهادي ثار لطائفته ودينه.

وقد فضح أحد الشباب السعودي تلك الأكذوبة بعد ان نجا منها بأعجوبة!

تظاهرات في مدينة "بنغازي" ضد مفتي ليبيا ومطالبات بعزله

طرابلس / بنغازي / متابعات :

خرج متظاهرون ومحتجون إلى ساحة الشهيد عبدالسلام المسماري أمام فندق تيبستي بمدينة بنغازي في تظاهرة حاشدة دعماً لعملية الكرامة التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، قائد القوات البرية الليبية السابق، وتندد بمفتي ليبيا الصادق الغرياني.

وقالت "بوابة الوسط" الليبية نقلا عن أحد المتظاهرين قوله، "إنهم ينددون بدور مفتي الديار الليبية، الصادق الغرياني، الذي يحترمون شخصه إلا أنهم ضد الفتاوى التي يصدرها، خصوصاً أنه لا يعلم ماذا يحدث في مدينة بنغازي الجريحة التي يتعرض أبناؤها طيلة الأعوام الثلاثة إلى عمليات اغتيال وتفجير وخطف وتعذيب من قبل الميليشيات المسلحة التي لم يعد يعرف ولاؤها إلى الدولة الليبية أو قادة وأمراء حرب"، وأشار إلى أنهم "يطالبون بإقالة المفتي الشيخ الصادق الغرياني".

كما تظاهر المئات من أهالي مدينة طبرق في ميدان الشهداء في وسط المدينة، أمس الجمعة، تنديدا بالمفتي، وتضامنا مع كل المدن الليبية التي خرجت يوم الجمعة، وتشارك مدينة طبرق بفاعلية في الحراك الشعبي الذي ينطلق في كل ميادين ليبيا.

وكان المستشار مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الانتقالي الليبي السابق، قد طالب بعزل الشيخ الصادق الغرياني فوراً من دار الإفتاء الليبية، بسبب فقدانه شرطاً من شروط الأهلية، وهي فقدان ثقة الليبيين به، بحسب ما نص عليه قانون تعيين منصب المفتي.

وجاءت مطالبة عبدالجليل بعزل المفتي بعد فتوى الشيخ الصادق الغرياني، الأربعاء، والتي قال فيها إن عملية الكرامة هي لمكافحة الإسلام وليس لمكافحة الإرهاب، ودعا فيها لقتال الجيش.

طلب استئناف إلى المحكمة العليا الباكستانية لمنع مغادرة مشرف

اسلام اباد / متابعات :

رفعت الحكومة الباكستانية طلب استئناف امام المحكمة العليا لمنع برويز مشرف من مغادرة باكستان بحسب ما اعلن احد محامي الجنرال والرئيس السابق الملاحق في عدة ملفات قضائية.

وصرح احمد رضا كاسوري العضو في فريق المستشارين القانونيين للرئيس السابق ان "الحكومة الفدرالية رفعت طلب استئناف امام المحكمة العليا".

وكانت محكمة في كراتشي اجازت الخميس للجنرال السابق البالغ السبعين من العمر مغادرة باكستان خلال اسبوعين ما يفتح الباب امام انتقاله للعيش في المنفى مجددا وانتهاء مشاكله القضائية. وامرت المحكمة الحكومة بسحب اسم الرئيس السابق عن قائمة الاشخاص الممنوعين عن السفر والتي وضع عليها في الخامس من ابريل 2013.

وقال القاضي محمد علي مزهر "ان الحكم قابل للتطبيق خلال 15 يوما" للسماح للحكومة الفدرالية برفع طلب استئناف امام المحكمة العليا" اذا شاءت.

وقال مشرف انه يرغب في ان يزور والدته المريضة في دبي لكن عديدين يرون انها ذريعة لمغادرة البلاد حيث عليه ان يمثل امام القضاء في عدة ملفات مرتبطة بفترة رئاسته.

وكان مشرف غادر البلاد في 2008 بعد اقصائه عن السلطة وامضى خمس سنوات في الخارج قبل ان يعود الى باكستان مطلع 2013 ويواجه القضاء الذي منعه من مغادرة البلاد.

وكانت محكمة خاصة دانت في نيسان/ابريل الماضي الرئيس الباكستاني السابق بتهمة "الخيانة العظمى" وهي جريمة تصل عقوبتها الى الاعدام، ما يشكل سابقة في تاريخ هذا البلد الذي يشهد تنافسا مستمرا بين السلطة المدنية والجيش القوي جدا الذي ينتمي اليه مشرف.

والى جانب قضية الخيانة، يلاحق القضاء مشرف للاشتباه بضلوعه في اغتيال منافسته السابقة بنازير بوتو والقيادي المتمرد من بلوشستان اكبر بقتي، فضلا عن الهجوم الدموي الذي شنه الجيش على اسلاميين متحصنين في المسجد الاحمر في اسلام اباد.

وكان مؤيدو مشرف البالغ من العمر 70 عاما والذي حكم باكستان من 1999 الى 2008 كان خلالها حليفا قريبا للولايات المتحدة في "حربها ضد الارهاب" يطالبون منذ اشهر بالغاء منعه من السفر خارج البلاد.

وفي ابريل غادر مقر اقامته القريب من اسلام اباد الى كراتشي (جنوب) رسميا للخضوع لفحوصات طبية ما اشاع شائعات عن رحيله القريب.

عشرات القتلى بإسقاط طائرة عسكرية أوكرانية

كييف / متابعات :

أعلن المتحدث باسم الجيش الأوكراني عن مقتل 49 جنديا في إسقاط مسلحين انفصاليين موالين لروسيا طائرة نقل عسكرية في لوغانسك شرقي البلاد، وذلك وسط تبادل الاتهامات بالتصعيد واتصالات أوروبية مع موسكو لنزع فتيل الأزمة الأوكرانية.

وقالت وزارة الدفاع في وقت سابق في بيان إنه تم استهداف الطائرة -التي كانت تقل جنودا وعتادا ضمن عملية تغيير دورية- برشاش ثقيل من قبل الانفصاليين، مشيرة إلى أن الطائرة كانت على وشك الهبوط بمطار لوغانسك.

يشار إلى أن لوغانسك القريبة من الحدود الروسية هي المدينة الرئيسية ضمن إقليمين شرقيين أعلنا الاستقلال من طرف واحد عن حكومة كييف.

وتقوم الحكومة الأوكرانية بحملة "مكافحة الإرهاب" في شرقي البلاد منذ فترة عقب تحرك الانفصاليين الموالين لروسيا للانفصال عن الفلك الأوكراني.

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية الأميركية صحة التقارير التي تحدثت عن عبور قافلة تضم دبابات ومنصات صواريخ من روسيا باتجاه أوكرانيا خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقد تسلم الانفصاليون في شرق أوكرانيا هذه الآليات والأسلحة حسب ما قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارفي.

وأشارت هارفي في بيان سابق إلى أن قافلة من ثلاث دبابات من طراز تي64 والعديد من راجمات الصواريخ إم بي21 أو غراد ومركبات عسكرية أخرى عبرت من روسيا إلى أوكرانيا خلال الأيام الثلاثة الماضية.

في المقابل، اتهمت روسيا أمس السلطات الأوكرانية بانتهاك الحدود، وطالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجددا بوقف العملية العسكرية في شرقي البلاد.

وفي هذه الأثناء، دعا رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو الجمعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتغيير سياسته تجاه أوكرانيا، وأكد رغبة الاتحاد الأوروبي بالتباحث مع موسكو بشأن اتفاق الشراكة مع كييف الذي أذكى فتيل الأزمة في أوكرانيا.

وطالب باروزو الرئيس الروسي في اتصال هاتفي بنزع فتيل التوتر والمساعدة على نزع سلاح الانفصاليين ووقف تدفق الأسلحة والمقاتلين من الأراضي الروسية.

وأوضح بيان للمفوضية الأوروبية أن باروزو أكد لبوتين أيضا استعداده للتباحث معه في قضية اتفاق الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي والمقرر التوقيع عليه خلال قمة أوروبية ستعقد في 27 يونيو الجاري، وهو الاتفاق الذي أشعل فتيل الأزمة الراهنة.

وبحسب مصدر في المفوضية، فإن المكالمة الهاتفية بين بوتين وباروزو تمثل تطورا "كبيرا ومهما" على ضوء المحادثات الأولية التي جرت بين الرئيس الروسي ونظيره الأوكراني الجديد بترو بوروشينكو، مما يشير إلى "مناخ جديد" ويفتح الباب أمام احتمالات حل هذه الأزمة.

وكان الرئيس الأوكراني المخلوع فيكتور يانوكوفيتش رفض في آخر لحظة التوقيع على هذا الاتفاق، مما أدى إلى موجة احتجاجات في أوكرانيا ضد حكمه انتهت بفراره من البلاد واندلاع الأزمة الراهنة.

هل تنجح خلافة إسلامية بالشرق الأوسط؟

أبدت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية اهتماما بالأزمتين العراقية والسورية المتفاقمتين، وتساءلت عن إمكانية قيام خلافة إسلامية في الشرق الأوسط وعن مدى نجاحها، مشيرة إلى أن مقاتلين من مختلف الأعراق يقاتلون تحت راية واحدة في المنطقة.

وقالت الصحيفة بافتتاحيتها إن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» يسيطر على مئات الكيلومترات من الأرض في سوريا والعراق، وإنه يضم مقاتلين من مختلف الأعراق تحت راية واحدة.

وأضافت أن سقوط مدينة الموصل العراقية في أيدي تنظيم «الدولة» -الذي وصفته بأنه «جماعة متشددة قوية» الثلاثاء الماضي- ينذر بإنشاء دولة إسلامية «صارمة» في قلب الشرق الأوسط، وخاصة بعد أن سيطر على مناطق متعددة في المنطقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تنظيم «الدولة» يهدد بالزحف على العاصمة العراقية بغداد، مما ينذر باستعادة الخلافة الإسلامية التي نادى بها زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن.

وأضافت أن «المنطقة شهدت مؤخرا قيام أنظمة إسلامية كما في إيران ومصر وتركيا وغزة» ولكن تنظيم «الدولة» سيكون مختلفا، فمقاتلوه متعددو الأعراق يقاتلون في سوريا وهم متحمسون للسيطرة على العراق ولكسر حدود الحقبة الاستعمارية بين الدول القائمة في الشرق الأوسط.

ومضت بالقول إن تنظيم «الدولة» سيطر على الموصل العراقية في غضون أربعة أيام، وسط مقاومة عسكرية ضعيفة، وفي ظل السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في ما يتعلق بالسنة والشيعة في العراق، والذي فرض حالة من العزلة على «الأقلية السنية».

يُشار إلى أن مجلس الأمن الدولي دعا البارحة كل الفرقاء العراقيين للبدء بحوار وطني عاجل، وأدان كل الأعمال «الإرهابية» التي يشهدها العراق، حيث استولى مسلحون على مساحات كبيرة من شمالي غربي البلاد.

وعقد أعضاء المجلس الـ15 مشاورات مغلقة بمقر المجلس بنيويورك، استمعوا خلالها بالخصوص لعرض بشأن الوضع في هذا البلاد من مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق نيكولاي مالدينوف الذي تحدث إليهم عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

وعبر المجلس في ختام الاجتماع -وبإجماع أعضائه- عن دعمه الكامل للحكومة والشعب العراقيين في تصديهما لمقاتلي تنظيم «الدولة» الذين سيطروا على مساحات واسعة من شمالي غربي العراق مطلع الأسبوع.

التحقيق مع (3) مسؤولين إسرائيليين في قضايا فساد

أبرزت الصحف والمواقع الإسرائيلية جميع التحقيقات الجارية حالياً مع كبار المسئولين الإسرائيليين بمقر «الوحدة 443»، وهي وحدة التحقيقات القطرية لمحاربة الفساد والجريمة المنظمة.

وتجري التحقيقات حالياً مع المرشح الرئاسي السابق عضو الكنيست بنيامين بن إليعيزر، من حزب العمل، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، جابي أشكنازي وسكرتير الحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت.

وبحسب التقارير، يجري التحقيق مع بن إليعيزر لتورطه في قضايا فساد والحصول على أموال من رجل أعمال لشراء بيت فخم في مدينة يافا.

كذلك وجدت الشرطة مئات الآلاف من الشيكلات في خزنة بفرع بنك ديسكونت في القدس تابعة لبن إليعيزر، وهي القضية التي أجبرت بن اليعيزر على سحب ترشحه لمنصب الرئيس الإسرائيلي.

كما يجري التحقيق مع رئيس أركان الجيش السابق جابي أشكنازي في إطار القضية المعروفة إعلامياً بـ «قضية هارباز»، حيث يواجه أشكنازي تهم الاحتيال وخيانة الأمانة، بعدما أطلع خلال توليه منصب رئيس أركان الجيش على وثيقة مزورة غايتها منع تعيين اللواء يوآف جالانت خلفا له بالمنصب وجمع معلومات مسيئة عنه، وعدم منع نشرها في وسائل الإعلام.

وفي السياق ذاته أجرت «الوحدة 443» أمس تحقيقا ضمن «قضية هارباز» مع سكرتير الحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، الذي كان يتولى منصب المدعي العام العسكري عندما تم إعداد الوثيقة المذكورة.

سقوط الموصل يهدد استقرار المنطقة

أبدت صحف أميركية وبريطانية اهتماما بالأزمة العراقية المتفاقمة، وأشار بعضها إلى تقدم مسلحين نحو بغداد، وقالت أخرى إن سقوط الموصل يعد ضربة مدمرة سببها الحكومة العراقية وتهدد استقرار المنطقة برمتها.

فقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية مقالا للكاتبة نسيبة يونس بشأن تطورات الأزمة في العراق، قالت فيه إنه لا يمكن للجيش العراقي وحده حماية البلد، داعية إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى ضرورة دعم الحكومة العراقية من أجل العمل على استعادة الموصل -التي سيطر عليها «إسلاميون»- وإلى إيقاف زحفهم إلى العاصمة بغداد.

وأضافت الكاتبة أن تقديم الولايات المتحدة المساعدات العسكرية للعراق يعد أمرا غير كاف، وأن تدفق الأسلحة الأميركية إلى بغداد يعتبر «صبا للزيت على النار»، ودعت واشنطن إلى حث الحكومة العراقية على إجراء إصلاحات جذرية تعالج شكاوى السُنة في البلاد.

كما أشارت الصحيفة في تقرير منفصل إلى أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سعى بشكل سري إلى طلب النجدة العسكرية من الولايات المتحدة .

زحف نحو بغداد

من جانبها أشارت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى أن «متمردين» تابعين إلى تنظيم القاعدة في شمالي العراق سيطروا على مدن رئيسية كالموصل، وأنهم يزحفون نحو بغداد، موضحة أن «المتمردين» الذين يتبعون لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يحاولون التقدم نحو العاصمة العراقية وسط مقاومة ضعيفة من جانب القوات الأمنية.

وفي سياق الأزمة، أشارت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية إلى أن الانتصارات التي يحققها تنظيم الدولة -التابع لتنظيم القاعدة- في العراق تثير مخاوف تتمثل في خسارة تقدم في البلاد على مدار عقد من الزمان.

وأضافت أن الهدف المعلن لتنظيم الدولة هو إقامة الخلافة الإسلامية على الأراضي التي يقطنها السنة وتمتد عبر الحدود السورية العراقية.

كما أشارت الصحيفة إلى أن حوالي نصف مليون عراقي من أهالي الموصل -التي يقطنها قرابة مليوني نسمة- فروا من المدينة.

من جانبها أشارت صحيفة ذي إندبندنت البريطانية إلى أن «مليشيات إسلامية» سيطرت على الموصل ومدن عراقية أخرى، وأنها تنذر بتصعيد المعركة والزحف إلى بغداد.

سقوط تكريت

وأوضحت أن مسلحين من تنظيم الدولة استولوا على مدن كالموصل الأسبوع الجاري، وعلى مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي الراحل صدام حسين البارحة.

وفي السياق، نشرت صحيفة ذي ديلي تلغراف البريطانية مقالا للكاتب توم روغان، قال فيه إن تنظيم الدولة يمزّق العراق في الوقت الراهن.

وأشارت الصحيفة في تقرير منفصل إلى أن مسلحي تنظيم الدولة يزحفون نحو بغداد، وأن قلقا يساور أميركا والمملكة المتحدة جراء التصعيد الأخير في العراق.

من جانبها قالت صحيفة ذي غارديان في افتتاحيتها إن سقوط الموصل يهدد بانزلاق العراق إلى مستنقع حرب أهلية من جديد.

وأضافت الصحيفة أن سقوط الموصل يعد ضربة مدمرة للعراق وينذر بزعزعة استقرار المنطقة برمتها، وأن «الحكم الطائفي في بغداد» والقائد «القصير النظر» هما المسؤولان عن هذه الضربة المدمرة.